مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
http://Scientific-journal.sustech.edu/

مدى تحقق اهداف مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني ومهارات الأعمال (نظام الجدارات) والمعوقات التي تواجهه

لؤي قسم السيد الخضر بخيت
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية
عنوان المراسلة: louyl@hotmail.com - 00249917724282- 00249922763301

المستخلص:
هدف البحث إلى التعرف على مدى تحقق أهداف مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني و المعوقات التي تواجهه و إيجاد الحلول اللازمة لها. إستخدم الباحث المنهج الوصفي و تمثل مجتمع البحث في مدربي قسم الكهرباء العامة و البالغ عددهم 30 مدرب و إستعان بهم جميعاً كعينة قصدية للبحث كما تمت الإستعانة بطلاب التدريب المهني(60 طالب) تم إختيارهم عشوائياً , و مدير إدارة التدريب المهني و3 من مدراء المراكز الأربعة و3 من أصحاب العمل و لمعالجة البيانات إستخدم الباحث النسبة المئوية و الوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومربع كا وإختبار التباين البسيط وإختبار ف , وتوصل الباحث لعدة نتائج أهمها أن أهداف المشروع لم تتحقق بالصورة المطلوبة نسبة لمعوقات مادية و إدارية وتكنولوجية واجهت المشروع. لذلك أوصى الباحث بدعم المشروع بصورة كافية و الإهتمام بالتدريب المهني إهتمام فعلي و تدريب الطالب ميدانياً داخل سوق العمل وجعله شرط لنيله شهادة الجدارة.
الكلمات المفتاحية: التدريب المهني, سوق العمل, الجدارات, الحلول.

ABSTRACT:
The study aimed to Know about the project of Khartoum State for Vocational Training and its importance in the development of the social and economical and the obstacles which encounter it. The researcher used the descriptive approach considening it as appropriate for this study , the population of the study were the trainers of general electricity department and they were (30) trainers . The researcher used all of them as a purposeful sample of the study , and the sample students of vocational training who were chosen randomly and theywere (60) students, and the director of vocational training administration and 3 directors of four centers and (3)from thelabour market , To analyze the data the researcher used the percentage the mean , the standard deviation, Chi square and the simple difference and also F test. The researcher attained the following results, The project didn't achieve the requiredgoals because the project faced financial, administrative and technological obstacles. The researcher recommended the , The intended Minsters should support the project adequately , The vocational training should be highly cared and The trainer should have a chance to have a field training in the labour market . This should be a condition to attain the merit Certificate .

Keywords :vocational training , labour market, competences.

المقدمة:
يعد التدريب المهني من أساسيات قيام الدولة الصناعية, فمرتكزات الدولة الصناعية يكون أساسها العنصر البشري الذي بدوره يتعامل مع الآلة من اختراعها و تجميعها و صيانتها بمهارة فائقة. و قد أهتمت كثير من الدول بهذا المجال مما أسهم في التقدم التكنولوجي لتلك الدول, وقد بدأ السودان يهتم بهذا المجال منذ أوآئل القرن الماضي فقد قام بإنشاء أول مدرسة فنية في العام 1920م و التي كانت خاصة بتدريب عمال السكة حديد ثم تم إنشاء أول مركز للتدريب المهنى بالسودان بمدينة الخرطوم (مركز الخرطوم1) بعد الاستقلال مباشرة في عام 1957 ,وكان الغرض منه ترقية و ترفيع قدرات القوى العاملة و صقل مهاراتها حتى تكون قادرة على الاداء

الجيد و تلبية احتياجات سوق العمل الصناعى و المهنى خاصة بعد خروج الفنيين و المهندسين الأجانب مع المستعمر.
و قد أخذ التدريب المهنى يتطور و يتوسع بشكل مطرد بفضل منح قدمتها الدول الصديقة للسودان وكانت نقطة البداية الفعلية لإهتمام السودان بالتدريب المهني في العام2007م حيث تمت إقامة ورشة بعنوان (تطوير التعليم التقني والفني في السودان) و التي أثمرت بدورها في توليد أول مشروع يتم بالتعاون مع الإتحاد الأوربي ومنظمة الصناعة العالمية(اليونيدو) تحت مسمى مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني و مهارات الأعمال بنظام يختلف عن الأنظمة السابقة المتمثلة في التلمذة الصناعية.
مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث في هذا العنوان الرئيسي
ماهية المعوقات التي تواجه مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني(نظام الجدارات)التي تحول دون تحقق الأهداف.
أهداف البحث:
- التعرف على مدى تحقق أهداف المشروع .
- معرفة المعوقات التي تواجه المشروع.
- معرفة المعوقات التي تواجه وضع وتنفيذ المنهج التدريبي لقسم الكهرباء العامة.

فروض البحث:-
تنبثق من مشكلة البحث الفروض الآتية:
- لم تتحقق أهداف مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني.
- تواجه المشروع معوقات تحول دون تحقق الأهداف.
- هنالك معوقات تواجه وضع وتنفيذ مناهج الكهرباء العامة.

أهمية البحث:
- أهمية المشروع في التطور الصناعي في البلاد.
- معرفة المعوقات التي تواجه المشروع والحلول اللازمة لإزالة تلك المعوقات.
- تسليط الضوء على هذه المعوقات من قبل المجتمع والجهات المختصة.

مصطلحات البحث:
المشروع: يقصد به مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني و مهارات الأعمال الذي أنشأته حكومة ولاية الخرطوم بالتعاون مع الاتحاد الأوربي ومنظمة الصناعة العالمية (اليونيدو) لتطوير التدريب المهني و مواكبة التقدم التكنولوجي و محاربة الفقر(وزارة التنمية البشرية والآثار ولاية الخرطوم ,2010م).
التدريب المهني: هو تدريب تطبيقي لتدريب القوى العاملة وفق مستويات ومهارات محددة وفق متطلبات خطط وبرامج التنمية (محمد مزمل البشير، 2005م، ص8).
مهارات الاعمال: هو إحداث التغيير الفعلي المهاري في تطوير أنظمة التدريب المهني وآلياته وأجهزته لتواكب متطلبات الطفرة التقنية (إصدارات المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني, 2009).
مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني ومهارات الاعمال
تعمل منظمة التنمية الصناعية(UNIDO) بالتعاون مع ولاية الخرطوم بتعاون وبجهد متناسق للإرتقاء بمناهج التدريب المهني بالتنسيق الكامل مع المجلس القومي للتعليم الفني والتقني بإعتباره الجهة الحكومية التي لها مطلق التفويض فيما يختص بإرساء قواعد إطار السياسات العامة للتعليم الفني في السودان, هذا بالإضافة إلى المجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية بإعتباره الجهة الحكومية التي تشرف عليه وتقوم بأعباء التدريب المهني في السودان بصورة شاملة(سميرة ضرار أبوزيد 2009م,10صفحات)
وقد إتفق جميع الشركاء والجهات ذات الصلة على مقترح اليونيدو بأن تتضمن مناهج التدريب المهني إعتماد نظام الجدارات المتخصصة(Competency Based Training) لأنها الأنسب لمواكبة المتغيرات المتزايدة في الإقتصاد.
تماشياً مع عملية ترقية مناهج التدريب المهني قامت وزارة العمل والخدمة العامة وتنمية الموارد البشرية بإصدار القرار الوزاري رقم 35 للعام 2008م والقاضي بتشكيل لجنة عليا للنظر في الإرتقاء بالمناهج الجديدة للتدريب المهني برئاسة الأمين العام للمجلس القومي للتعليم الفني و التقني (NCTTE) , ومن الجانب الآخر قامت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو بالتعاقد مع أثنين من بيوت الخبرة النافذة في هذا المجال هما كلية نيو كاسل البريطانية والمدرسة العالمية للغة (سميرة ضرار أبوزيد2009م,ص1-10)
في العام 2009م تم إفتتاح مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني وهو شراكة بين ولاية الخرطوم والإتحاد الأوربي والأمم المتحدة ممثلة في وكالة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية(UNIDO) حيث كانت مساهمة الشركاء ممثلة في الآتي:
1/ولاية الخرطوم–الأرض والمباني والخدمات و جزءاً من الأثاثات.
2/الإتحاد الأوربي–المعدات والآليات والأجهزة والأثاثات وتكلفة الجهة الإستشارية للمشروع.

3/منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) الخبرة الفنية والتخطيطية والإدارية لتنفيذ المشروع.
إهتمت ولاية الخرطوم بهذا المشروع إهتماماً كبيراً جداً بهدف إعداد القوى العاملة الوطنية وتدريبها وتأهيلها بجدارة وذلك لسد حاجة سوق العمل في المهن المختلفة بالإضافة لتطوير المهارات وإعادة تأهيل العاملين بالمؤسسات والشركات في مجالات المهن الهندسية والخدمية بغرض إتاحة فرص العمل وتحسين مستوى معيشتهم وإحداث التغيير الفعلي في أنظمة التدريب المهني وآليته وأجهزته لتواكب متطلبات الطفرة التقنية المستمرة والأنشطة الإقتصادية.

أهداف مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني ومهارات الأعمال (وزارة التنمية البشرية والآثار ولاية الخرطوم, 2010م):

-خلق عمالة ماهرة فاعلة في سوق العمل.
-إدخال التقنيات الحديثة في العملية التدريبية.
-استخدام نظام الجودة الشاملة وتأكيد استمراريتها عبر أنشطة التدريب.
-تفعيل دور الشركاء الحقيقيين(أصحاب العمل–منظمات المجتمع المدني)في العملية التدريبية وإحتياجاتهم.

مكونات المشروع :- (وزارة التنمية البشرية والآثار و السياحة ولاية الخرطوم2010):

يتكون المشروع من:-
أ/المراكز **:**هي عبارة عن10مراكز يتم تشييد عدد8 مراكز وتجهيزها وتطوير المركزين الآخرين بالمعدات التدريبية وهي:
مراكز التدريب المهني ومهارات الأعمال(كرري, الخرطوم جنوب, الحلفاية, الحاج يوسف, الكدرو, السوداني الهولندي الزراعي, واوسي, ابن البان, العسيلات, الخرطوم1).
ب/الشئون العلمية(إعداد المناهج الفنية المختلفة).
ج/التدريب(بناء قدرات الموارد البشرية).
د/النظام الإداري والمالي.

نظام التدريب :-

التدريب المهني: هو عملية تعليم وتعلم تمكن الفرد من إتقان مهنة معينة , وأيضاً هو عملية التعليم و الاتصالات التي تحسن قدرة الفرد على فهم واستخدام الأدوات والتقنيات لتنفيذ المهام المطلوبة (محمد مزمل البشير،2005م،ص8).
هو تدريب تطبيقي لتدريب القوة العاملة وفق مستويات ومهارات محددة وفق متطلبات خطط وبرامج التنمية , كما يقصد به أيضا إكساب المهارات المتجددة والمتطورة.
إن أصحاب العمل يبحثون عن القوى العاملة الماهرة الجاهزة لذلك كان لابد من إيجاد نظم تدريبية تساهم في تطوير مؤسسات التدريب المهني وتضمن الدور الفاعل في جميع مراحل التدريب من تخطيط وتصميم وتنفيذ لتلك البرامج وذلك من خلال شراكات حقيقية وفاعلة , ويتيح برامج مراكز التدريب المهني الفرصة للراغبين بصقل مهاراتهم المهنية والإنخراط في سوق العمل مباشرة من خلال المنهج المتبع الذي يقوم على تطبيق نظام الجدارات(CBT)المطبق عالمياً لمواكبة إحتياجات سوق العمل.
ويمكن تلخيص مفهوم التدريب القائم على نظام الجدارات بأنه نوع من التدريب يصمم فيه البرنامج التدريبي ليكسب المتدرب المستوى اللازم من الكفاية المهارية والمعرفية والسلوكية لأداء محدد في مهنة محددة طبقاً لإحتياجات سوق العمل (إصدارات المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني,2009) لذلك فإن هذا النظام يرتبط بثلاث محاور متواصلة تشمل المعرفة والمهارة والسلوك وهي تمثل شعار هذه المراكز.
يتم قياس ماحققه المتدرب مقارنة بالمستوى المحدد لكل كفاية وفق الأداء المعياري للمهنة,ويكون التقييم على أساس أنه يجيد المهنة أو لايجيدها, وتمنح شهادات التدريب بناءً على ذلك,وبهذا يكون نظام الجدارات(الكفايات)نظاماً تدريبياً وتقييمياً كاملاً.

أقسام نظام التدريب:- وينقسم إلى :
1/**البرنامج التحضيري**(اللغة الإنجليزية,الرياضيات,الحاسوب,الرسم الفني,السلامة المهنية العامة).
2/**البرنامج الفني** بمستوياته المختلفة (المستوى الأول–الثاني–الثالث–ألخ...).

الدراسات السابقة:

دراسة سرالختم حسبو بابكر السيد-بعنوان (واقع التدريب المهني والتلمذة الصناعية في ولاية الخرطوم) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستيرمن كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا2003م. هدفت الدراسة للوقوف على واقع مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية بولاية الخرطوم وجمع بيانات تساعد على إصدار احكام حقيقية على واقع مراكز التدريب المهني وتقديم مقترحات حلول لمشاكل التدريب المهني في ولاية الخرطوم ولجمع بيانات الدراسة صمم الباحث مقابلة تحوي ستة أسئلة موجهة لمديري المراكز ورؤساء الأقسام والأدارات بالأمانة العامة للتدريب المهني وأعضاء المجلس الأعلى للتدريب المهني وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي

للوصول للنتائج التي اهمها: أن يكون استيعاب المدربين قاصراً على خريجي كلية الهندسة والتربية التقنية كحد أدنى. و ضرورة استقطاب الدعم الأجنبي وإنشاء إدارة للإستثمار وتحسين أوضاع العاملين بالتدريب المهني.

دراسة سرالختم حسبو بابكر السيد– بعنوان(تقويم برامج مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية في ضوء متطلبات سوق العمل) دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم–مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا2010م. هدفت الدراسة إلى تقويم برامج التدريب المهني والتلمذة الصناعية في ولاية الخرطوم في ضوء متطلبات سوق العمل ولجمع بيانات الدراسة صمم الباحث استبانة موجهة لإداريين وأعضاء هيئة التدريب بالمراكز لمعرفة رأيهم حول برامج التدريب المهني, كما صمم أسئلة مقابلة لخريجي التدريب المهني والتلمذة الصناعية ولأصحاب العمل و توصل الباحث إلى نتائج أهمها: يتم تحديث وتطوير برامج مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية بحيث يواكب التطورات التقنية والصناعية. لا يتناسب مستوى الإعداد المهني الذي يتلقاه الدارس بمراكز التدريب المهني مع التطورات التقنية والصناعية. عدم توفر إمكانيات مادية وبشرية للمراكز لأداء دورها.

دراسة محمد عبدالله خير الله–بعنوان(تطور التعليم الصناعي والحرفي والمشاكل التي إعترضت مسيرته بالسودان) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا2004م. هدفت الدراسة لإظهار المشكلات التي إعترضت مراحل تطوير التعليم المهني والحرفي وتوصل الباحث لنتائج أهمها: العائد المادي الضعيف لخريجي التعليم الفني بالمقارنة مع رصائفهم من خريجي التعليم الأكاديمي. الكلفة العالية من معدات وتقنيات التعليم الفني لا يشجع الجهات الرسمية للتوسع في مجالاته. نظرة المجتمع السوداني وإحتقاره للعمل اليدوي على أنه تعليم من الدرجة الثانية وإعطاء الأفضلية للأعمال غير اليدوية. و أوصى الباحث بالآتي: توفير متطلبات التعليم الفني من معدات وأجهزة ووسائل تعليمية ومراجعة الطرق والأساليب المعتمدة في تنفيذ المناهج. تعديل النظام الوظيفي وسياسة الأجور بحيث يضمن مزيداً من الحوافز المادية والأدبية لخريجي ومنتسبي التعليم الفني.

دراسة سويد (Swade)1982م دراسة بعنوان (مشكلات التعليم المهني في كلية المجتمع الريفي في فلوريدا). هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم المهني في كلية المجتمع الريفي في فلوريدا وإستخدم الباحث المنهج الوصفي, وأداة الدراسة الإستبانة والمقابلة وكان مجتمع الدراسة هيئة التدريس في الكلية ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: قلة الموارد المالية وقلة التجهيزات وعدم القدرة على تقييم البرامج المهنية.

التعليق على الدراسات:

إستفاد الباحث من الدراسات السابقة المستفيضة التي حظى بها التدريب المهني في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي والدراسة الميدانية كانت على شكل إستبانة ومقابلات شخصية وهي الانسب لمثل هذا النوع من الدراسات, وان معظمها قد إتفق مع الدراسة الحالية على تأكيد أهمية التعليم التقني والتدريب المهني في التطوير والتنمية الإقتصادية في البلاد وأنه يواجه العديد من التحديات والمعوقات التي يجب على المسئولين التصدي لها وحلها وكذلك إستفاد الباحث من أهمية الدراسات حول محور تطوير التعليم الفني والمهني ومعرفة العوامل التي ادت لتدهوره والمعوقات التي تواجهه وطرح الحلول المناسبة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها إعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها للوصول للنتائج.

مجتمع البحث : يتكون من:إدارة التدريب المهني ومهارات الأعمال (المديرالعام–مدراء مراكز التدريب المهني) مدربي الكهرباء العامة بمراكز التدريب المهني,طلاب التدريب المهني(متدرب فني–خريج), أصحاب العمل.

عينة البحث: تم اختيار المدير العام لإدارة التدريب المهني ومهارات الأعمال وثلاثة من مديري المراكز وجميع مدربي الكهرباء العامة وعددهم 30 مدرباً و60 طالباً(متدرب فني – خريج)و3من أصحاب العمل متمثلين في المهندسين المسئولين من الفنيين بقسم الكهرباء في مصنع ويتا للدقيق ومجمع الصافات الهندسي.

أداة جمع البيانات: استخدم الباحث الاستبانة مع المدربين والطلاب للعام 2016 متدربين فنيين والمقابلة مع إدارة التدريب المهني وأصحاب العمل.

وصف الإستبانة: إشتملت الإستبانة على خطاب تقديم يوضح الغرض من الدراسة وحث المدربين على التعاون والإستجابة , كما إشتملت على ستة محاور ويحتوي كل محور على عدد محدد من العبارات.

صدق و ثبات الإستبانة:

الثبات: لقياس الصدق الظاهري قام الباحث بعرض الاستبانة على لجنة من المحكمين الأكاديمين والمختصين بمجالات قريبة من مجال الدراسة وعددهم 9 وقد جاءت ملاحظة المحكمين متعددة وتم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها ثم عرضها على المشرف لتخرج بصورتها النهائية صالحة للاستخدام,ومن ثم قام الباحث بدراسة استطلاعية قبل إجراء الدراسة الميدانية للبحث وذلك بتوزيع 10 من الاستبانات على العينة وأخذ بياناتها ثم توزيع نفس الاستبانات على نفس العينة والمقارنة بين بيانات كل استبانة لإيجاد معامل الثبات.

الصدق : لحساب الإتساق الداخلي لفقرات الاستبانة قام الباحث بحساب صدق المحك عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح لكل إستبانة:
إستبانة المدربين معامل ثباتها 0.86 و صدقها 0.93.
إستبانة المتدربين معامل ثباتها 0.84 و صدقها0.92.

الأساليب الإحصائية :
إستخدم الباحث أنواع الإحصاء التالية: (شعبان وآخرون 2006م , ص 9-55)
- وصفي: النسبة المئوية , المتوسطات الحسابية , الإنحراف المعياري.
- إستدلالي: إختبار (ت) وتمثله المعادلة التالية (ق/ /((مج ق2 - (مج ق)2/ن)/ ن- (ن-1))√) حيث:
ق/ ≡ المتوسط الحسابي للفرق بين تكرارات الإجابات.
ق ≡ الفرق بين تكرارات الإجابات.ن≡عدد الإجابات(سلم الإجابات).
إختبار (ف) وتمثله المعادلة التالية (متوسط المربعات بين المجموعات/متوسط المربعات داخل المجموعات)
مجموع المربعات بين المجموعات= (مج س1)2/ن1 + (مج س2)2/ن2 + (مج س3)2/ن3 - (مج س)2/ن
س1≡ المجموعة الاولى. س2≡ المجموعة الثانية. س3≡ المجموعة الثالثة. ن≡ عدد قيم المجموعة .
مجموع المربعات داخل المجموعات=مج س2– (مج س)2 /ن حيث: ن≡ مجموع عدد قيم المجموعات .
- لابارامتري: وتمثله المعادلة: مربع كآي=(التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة) / التكرارات المتوقعة.

عرض ومناقشة النتائج:
سيقوم الباحث بعرض ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث.
فرض البحث الأول: لم تتحقق أهداف مشروع ولاية الخرطوم المهني.
بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالفرض الأول بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات **الجدول (1)** التالي:

جدول رقم (١): يوضح عدم تحقق أهداف مشروع ولاية الخرطوم كما تشير إلي ذلك التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية.

م	قاد مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني إلى :	تحقق كلياً		تحقق إلى حد ما		لا أدري		لم يتحقق		المتوسط	الإنحراف المعيار
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	توفير عمالة ماهرة في جميع التخصصات	4	13.3	23	76.7	1	3.3	2	6.7	2.97	0.67
2	تحسين الوضع المعيشي لخريج التدريب المهني	9	30.0	16	53.3	3	10.0	2	6.7	3.01	0.83
3	توعية المجتمع بأهمية التدريب المهني	4	13.3	19	63.3	1	3.3	6	20.0	2.7	0.95
4	محاربة البطالة في المجتمع	5	16.7	20	66.7	2	6.7	3	10.0	2.9	0.8
5	تفعيل دور أصحاب العمل في العملية التدريبية من خلال المناهج	1	3.3	16	53.3	4	13.3	9	30.0	2.3	0.95
6	تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في العملية التدريبية من خلال المناهج	4	13.3	9	30.0	8	26.7	9	30.0	2.27	1.05
7	مواكبة سوق العمل	9	30.0	16	53.3	2	6.7	3	10.0	3.03	0.89

من الجدول (1) يلاحظ الآتي:
يتضح من استجابة العينة في العبارة الأولى أن أفراد العينة موافقون ان المشروع حقق كلياً توفير عمالة ماهرة في جميع التخصصات بنسبة 13.33%وحقق إلى حدما بنسبة 76.67% و لا يدرون بنسبة 3.33% و لم يحقق بنسبة 6.67% و بمتوسط حسابي 2.67 وبإنحراف معياري 0.67 , وقيمة ف المحسوبة 0.96 وقيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية أفقية 2 ورأسية 9 تساوي 4.26 إذاً لاتوجد هنالك فروق دالة إحصائياً.
يتضح من استجابة العينةفي العبارة الثانية أن أفراد العينة موافقون على أن المشروع حقق كلياً تحسين الوضع المعيشي لخريج التدريب المهني بنسبة 30%وحقق إلى حدما بنسبة 53.33% ولايدرون بنسبة 10% ولم يحقق بنسبة 6.67% وبمتوسط حسابي 3.01 وإنحراف معياري 0.95,وقيمة ف المحسوبة 2.03 وقيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية أفقية 2 ورأسية 9 تساوي 4.26إذاً لاتوجد هنالك فروق دالة إحصائياً.
يتضح من استجابة العينة في العبارة الثالثة أن أفراد العينة موافقون على أن المشروع حقق كلياً توعية المجتمع باهمية التدريب المهني بنسبة 13.33% وحقق إلى حدما بنسبة 63.33% ولايدرون بنسبة 3.33% ولم يحقق بنسبة 20% وبمتوسط حسابي 2.7 وإنحراف معياري 0.80,وقيمة ف المحسوبة 1.37 وقيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية أفقية 2 ورأسية 9 تساوي 4.26إذاً لاتوجد هنالك فروق دالة إحصائياً.
يتضح من استجابة العينة في العبارة الثالثة أن أفراد العينة موافقون على أن المشروع حقق كلياً محاربة البطالة في المجتمع بنسبة 16.67%وحقق إلى حدما بنسبة 66.67% ولايدرون بنسبة 6.67% ولم يحقق بنسبة 10%

وبمتوسط حسابي 2.9 وإنحراف معياري 0.69,وقيمة ف المحسوبة 1.23 وقيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية أفقية 2 ورأسية 9 تساوي 4.26 إذاً لاتوجد هنالك فروق دالة إحصائياً.

يتضح من استجابة العينة في العبارة الرابعة أن أفراد العينة موافقون على أن المشروع حقق كلياً المساهمة في محاربة الفقر في المجتمع بنسبة 13.33% وحقق إلى حد ما بنسبة 73.33% ولايدرون بنسبة 6.67% ولم يحقق بنسبة 6.67% وبمتوسط حسابي 2.93 وإنحراف معياري 0.95,وقيمة ف المحسوبة 0.93 وقيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية أفقية 2 ورأسية 9 تساوي 4.26 إذاً لاتوجد هنالك فروق دالة إحصائياً.

يتضح من استجابة العينة في العبارة الخامسة أن أفراد العينة موافقون علىأن المشروع حقق كلياً تفعيل دور أصحاب العمل في العملية التدريبية من خلال المناهج بنسبة 3.33%و حقق إلى حد ما بنسبة 53.33% ولايدرون بنسبة 13.33% ولم يحقق بنسبة 30% وبمتوسط حسابي 2.3 وبإنحراف معياري 0.95 , وقيمة ف المحسوبة 1.45 وقيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية أفقية 2 ورأسية 9 تساوي 4.26 إذاً لاتوجد فروق دالة إحصائياً

يتضح من استجابة العينةفي العبارة السادسة أن أفراد العينة موافقون على أن المشروع حقق كلياً تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في العملية التدريبية من خلال المناهج بنسبة 13.33%وحقق إلى حدما بنسبة 30% و لا يدرون بنسبة 26.67% و لم يحقق بنسبة 30% و بمتوسط حسابي 2.27 و إنحراف معياري 1.05, وقد وجد ان هنالك فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغيرات التخصص لصالح البكالريوس عند إستخدام إختبار شيفي وذلك بعد إستخدام تحليل التباين البسيط لإيجاد النسبة الفائية (ف)(ف المحسوبة =5.76) عند درجة الحرية الأفقية (2) ودرجة الحرية الرأسية (9) وجد قيمة (ف) الجدولية =4.26.

يتضح من استجابة العينةفي العبارة السابعة أن أفراد العينة موافقون على أن المشروع حقق كلياً مواكبة سوق العمل بنسبة 30% وحقق إلى حد ما بنسبة 53.33% ولايدرون بنسبة 6.67% ولم يحقق بنسبة 10% وبمتوسط حسابي 3.03و إنحراف معياري 0.89 , وقيمة ف المحسوبة 1.69 وقيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية أفقية 2 ورأسية 9 تساوي 4.26 إذاً لاتوجد هنالك فروق دالة إحصائياً.

فرض البحث الثاني: هنالك معوقات تواجه مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالفرض الأول بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات الجدول (2) التالي:

جدول رقم (2): يوضح المعوقات التي تواجه المشروع كما تشير إلي ذلك التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية

م	العبـــارة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط	الإنحراف المعيار
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	عدم الدعم المادي الكافي للمشروع من وزارة المالية	15	50	11	36.7	3	10	0	0	1	3.3	4.3	0.92
2	ضعف الأجور الممنوحة للمدربين يساهم في تسربهم من المشروع	26	86.7	3	10	1	3.33	0	0	0	0.0	4.83	0.46
3	توقف الدعم المادي الخارجي للمشروع	11	36.7	9	30	8	26.7	2	6.7	0	0.0	3.97	0.96
4	قلة العطاء المادي مقابل العمل الإنتاجي	23	76.7	5	16.7	0	0	1	3.3	0	0.0	4.63	0.81
5	عدم توفر التيار الكهربائي بصورة مستمرة لعدم شرائها بالصورة المطلوبة	16	53.3	12	40	1	3.33	1	3.3	0	0.0	4.43	0.94
6	توجد فجوة إدارية مابين الإدارة والمدربين	15	50.0	8	26.7	1	3.3	6	20	0	0.0	4.07	1.17
7	عدم إهتمام الوزارة المعنية بالتدريب المهني	17	56.7	11	36.7	1	3.3	1	3.3	0	0.0	4.47	0.73
8	عدم استعانة الإدارة بالخبراء في المجال لوضع الخطط اللازمة	10	33.3	17	56.7	2	6.7	1	3.3	0	0.0	4.2	0.71
9	الإمكانيات الموجودة غير مسخرة بصورة جيدة	20	66.7	8	26.7	0	0	1	3.3	1	3.3	4.5	0.94
10	عدم استقلالية إدارة التدريب المهني	16	53.3	13	43.3	1	3.3	0	0.0	0	0.0	4.5	0.57
11	تمثل الوزارة حاجزاً بين التدريب المهني ومنظمات المجتمع الدولي	13	43.3	8	26.7	4	13.3	5	16.7	0	0.0	3.97	1.13
12	تمثل الوزارة حاجزاً بين التدريب المهني والمؤسسات العالمية	12	40.0	7	23.3	7	23.3	4	13.3	0	0.0	3.9	1.09
13	عدم الصيانة الدورية للمعدات	17	56.7	12	40.0	0	0.0	1	3.3	0	0.0	4.5	0.68
14	النقص في المواد الخام	24	80.0	6	20.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.8	0.41
15	عدم وجود منهج واضح للمستويات الفنية المتقدمة	18	60.0	5	16.7	1	3.3	5	16.7	1	3.3	4.13	1.28
16	عدم تلقي المدربين المهندسين لدورات تدريبية تربوية	8	26.7	13	43.3	2	6.7	6	20.0	1	3.3	3.7	1.18

من الجدول (2) يلاحظ الآتي:

توضح استجابة العينة للعبارة الأولى أن افراد العينة يوافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع أن وزارة المالية لاتقدم الدعم المادي الكافي للمشروع بنسبة 50% موافقون بشدة و36.67% موافقون ولايدرون 10% ولا اوافق بشدة 3.33% بمتوسط حسابي 4.3 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة ,كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 39.67 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة الماجستير.

توضح استجابة العينة للعبارة الثانية أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع أن ضعف الأجور للمدربين يساهم في تسربهم من المشروع بنسبة 86.67% موافقون بشدة و10% موافقون و3.33% لايدرون وبمتوسط حسابي 4.83 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 55.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس .

توضح استجابة العينة للعبارة الثالثة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع توقف الدعم المادي الخارجي للمشروع بنسبة 36.67% موافقون بشدة وبنسبة 30% موافقون وبنسبة 26.67% لايدرون وبنسبة 6.67% لايوافقون وبمتوسط حسابي 3.97 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 19.67 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس .

توضح استجابة العينة للعبارة الرابعة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع قلة العطاء المالي مقابل العمل الإنتاجي بنسبة 76.67% لموافق بشدة و16.67% موافق و6.67% لايدري و6.67% لايوافق وبمتوسط حسابي 4.63 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 53.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة الخامسة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم توفر التيار الكهربائي بصورة مستمرة لعدم شرائها بالصورة المطلوبة وذلك بنسبة 53.33% لموافق بشدة وبنسبة 40% لموافق وبنسبة 3.33% لايدري وبنسبة 3.33% لايوافق وبمتوسط حسابي 4.43 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة,كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 49.67 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة السادسة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع وجود فجوة إدارية مابين الإدارة والمدربين وذلك بنسبة 50% موافق بشدة وبنسبة 26.67% موافق وبنسبة 3.33% لايدري وبنسبة 20% لااوافق وبمتوسط حسابي 4.07 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 30.33وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة الدبلوم.

توضح استجابة العينة للعبارة السابعة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم إهتمام الوزارة المعنية بالتدريب المهني وذلك بنسبة 56.67% موافق بشدة وبنسبة 36.67% موافق وبنسبة 6.67% لايدري وبنسبة 3.33% لايوافق وبمتوسط حسابي 4.47 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 49.67 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح الدبلوم.

توضح استجابة العينة للعبارة الثامنة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم إستعانة الإدارة بالخبراء في المجال لوضع الخطط اللازمة لتحقق الأهداف وذلك بنسبة 33.33% موافق بشدة وبنسبة 56.67% موافق وبنسبة 6.67% لايدري وبنسبة 3.33% لاأوافق وبمتوسط حسابي 4.2مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 45.67 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة الماجستير.

توضح استجابة العينة للعبارة التاسعة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع أن الامكانيات الموجودة غير مسخرة بصورة جيدة وذلك بنسبة 66.67% موافق بشدة وبنسبة 26.67% موافق وبنسبة 3.33% لااوافق وبنسبة 3.33% لاأوافق بشدة وبمتوسط حسابي 4.5 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 49.67 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة العاشرة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم إستقلالية إدارة التدريب المهني وذلك بنسبة 53.33% موافق بشدة وبنسبة 43.33% موافق وبنسبة 3.33% لايدري وبمتوسط حسابي 4.5 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 55.67وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملةالبكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة الحادية عشر أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع ان وزارة التنمية البشرية والعمل تمثل حاجزاً بين التدريب المهني ومنظمات المجتمع الدولي وذلك بنسبة 43.33% موافق بشدة وبنسبة 26.67% موافق وبنسبة 13.33% لايدري وبنسبة 16.67% لاأوافق وبمتوسط حسابي 3.97 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 20.67 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة الماجستير.

توضح استجابة العينة للعبارة الثانية عشر أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع أن الوزارة تمثل حاجزاً بين التدريب المهني والمؤسسات العالمية وذلك بنسبة 40% موافق بشدة وبنسبة 23.33% موافق وبنسبة 23.33% لايدري وبنسبة 13.33% لاأوافق وبمتوسط حسابي 3.9 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 15 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة الثالثة عشر أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم الصيانة الدوري للمعدات بنسبة وذلك بنسبة 56.67% موافق بشدة وبنسبة 40% لموافق وبمتوسط حسابي 4.5 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 55.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة الرابعة عشر أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع النقص في المواد الخام وذلك بنسبة 80% موافق بشدة وبنسبة 20% لموافق وبمتوسط حسابي 4.8 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 61.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة الخامسة عشر أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم وجود منهج واضح للمستويات الفنية المتقدمة بنسبة 60% موافق بشدة وبنسبة 16.67% لموافق وبنسبة 3.33% لايدري وبنسبة 16.67% لاأوافق وبنسبة 3.33% لاأوافق بشدة وبمتوسط حسابي 4.13 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 45.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح إستجابة العينة للعبارة السادسة عشر أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم تلقي المدربين لدورات تدريبية تربوية وذلك بنسبة 26.67% موافق بشدةوبنسبة 43.33% موافق وبنسبة 6.67% لايدري وبنسبة 20% لاأوافق وبنسبة 3.33% لا أوافق بشدة وبمتوسط حسابي 3.7 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 22.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة الدبلوم.

فرض البحث الثالث: هنالك معوقات تواجه مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني فيما يتعلق بوضع وتنفيذ المناهج.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الثالث بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (3)التالي:

جدول رقم (3): يوضح (المعوقات التي تواجه وضع مناهج الكهرباء العامة وتنفيذها) كما تشير إليها التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية.

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط	الإنحراف المعيار
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	عدم الاستعانة في وضع المناهج بالمختصين في مجال الهندسة الكهربائية	9	30.0	13	43.3	4	13.3	3	10.0	1	3.3	3.87	1.03
2	لا توجد جهة فنية وطنية تعتمد المناهج	15	50.0	6	20.0	8	26.7	1	3.3	0	0.0	4.17	0.95
3	عدم وجود المعايير المهنية الوطنية التي تساعد في صياغة المناهج بالصورة المطلوبة	14	46.7	10	33.3	5	16.7	1	3.3	0	0.0	4.2	0.86
4	عدم ربط المناهج بسوق العمل	13	43.3	8	26.7	2	6.7	5	16.7	2	6.7	3.83	1.34
5	عدم إكتمال نظام التدريب حيث يتم الإكتفاء بالمستويين الأول والثاني فقط	22	73.3	6	20.0	1	3.3	1	3.3	0	0.0	4.63	0.72

من الجدول (3) يلاحظ الآتي:

توضح استجابة العينة للعبارة الأولى أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه وضع مناهج الكهرباء العامة وتنفيذهاعدم الاستعانة في وضع المناهج بالمختصين في مجال الهندسة الكهربية وذلكبنسبة 30% موافق بشدةوبنسبة 43.33% موافق ووبنسبة 13.33% لاأدري وبنسبة 10% لاأوافق وبنسبة 3.33% لا أوافق بشدة وبمتوسط حسابي 3.87 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 26.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه يوجد فروق دالة إحصائياً لصالح حملة الدبلوم.

توضح استجابة العينة للعبارة الثانية أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه وضع مناهج الكهرباء العامة وتنفيذها أنه لا توجد جهة فنية وطنية تعتمد المناهج وذلك بنسبة 50% موافق بشدة وبنسبة 20% موافق وبنسبة 26.67% لاأدري وبنسبة 3.33% لاأوافق وبمتوسط حسابي 4.17 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 22.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة الثالثة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه وضع مناهج الكهرباء العامةوتنفيذهاإنقطاع الشراكة الفنية الخارجية بعدم وجود خبير لمتابعة تنفيذ المشروع وذلك بنسبة 53.33% موافق بشدة وبنسبة 26.67% موافق وبنسبة 13.33% لاأدري وبنسبة 6.67% لاأوافق بشدة وبمتوسط حسابي 4.2 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 30.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

توضح استجابة العينة للعبارة الرابعة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه وضع مناهج الكهرباء العامة وتنفيذهاعدم ربط المناهج بسوق العمل وذلك بنسبة 43.33% موافق بشدة وبنسبة 26.67% موافق وبنسبة 6.67% لاأدري وبنسبة 16.67% لاأوافق وبنسبة 6.67% لا أوافق بشدة وبمتوسط حسابي 3.83 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 22.33 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة الدبلوم.

توضح استجابة العينة للعبارة الخامسة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه وضع مناهج الكهرباء العامة وتنفيذها عدم إكتمال نظام التدريب حيث تم الإكتفاء بالمستويين الاول والثاني فقط وذلك بنسبة 73.33% موافق بشدة وبنسبة 20% موافق وبنسبة 3.33% لاأدري وبنسبة 3.33% لاأوافق وبمتوسط حسابي 4.63 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة بشدة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة 49.67 وقيمتها

الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 9.49 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح حملة البكالريوس.

المعوقات التي تواجه مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني وفقاً لرؤية المتدربين :

شاركت المجموعة الثانية من العينة في الاستجابة لمفردات الاستبانة الخاصة بالفرض الثاني (المعوقات) التي تواجه مشروع ولاية الخرطوم للتدريب المهني. وبعد تبويب وتحليل البيانات بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (4):

جدول رقم (4): بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث (تواجه المشروع معوقات تحول دون تحقق الاهداف)بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول(4) التالي:

م	العبـارة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	عدم مقدرة خريج التدريب المهني نظام الجدارات بالإلتحاق بالجامعة	20	46.7	13	21.7	3	5.0	10	16.7	6	10.0	3.75	1.43
2	عدم فهم المجتمع لأهمية التدريب المهني	24	40.0	17	28.3	8	13.3	9	15.0	2	3.3	3.87	1.2
3	ضعف الإعلام عن برنامج التدريب المهني بنظام الجدارات	31	51.7	15	13.3	9	15.0	5	8.3	2	3.3	4.1	1.15

من الجدول (4) يلاحظ التالي:

توضح استجابة العينة للعبارة الأولى أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم مقدرة خريج التدريب المهني نظام الجدارات الإلتحاق بالجامعة وذلك بنسبة 46.67% موافق بشدة وبنسبة 21.67% موافق وبنسبة 5% لايدري وبنسبة 16.67% لاأوافق وبنسبة 10% لا أوافق بشدة وبمتوسط حسابي 3.75 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة في المتغير الاول وهو التخصص تساوي 46 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 5.99 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح الحاسوب,اما في المتغير الثاني وهو المؤهل فقيمة كا^{2}ي المحسوبة تساوي 34.6 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 5.99عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح الخريجين.

توضح استجابة العينة للعبارة الثانية أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع عدم فهم المجتمع لأهمية التدريب المهني وذلك بنسبة 40% موافق بشدة وبنسبة 28.33% موافق وبنسبة 13.33% لا ادري وبنسبة 15% لاأوافق وبنسبة 3.33% لا اوافق بشدة وبمتوسط حسابي 3.87 مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة, كما ان قيمة كا^{2}ي المحسوبة في المتغير الأول وهو التخصص تساوي39 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 5.99 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح الحاسوب,أما المتغير الثاني وهو المؤهل فإن قيمة كا^{2}ي المحسوبة 35 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 5.99 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح الخريجين.

توضح استجابة العينة للعبارة الثالثة أن أفراد العينة موافقون على أن من المعيقات التي تواجه المشروع ضعف الإعلام عن برنامج التدريب المهني نظام الجدارات وذلك بنسبة 51.67% موافق بشدة وبنسبة 13.33% موافق وبنسبة 15% لايدري و8.33% لا أوافق و3.33% لا أوافق بشدة وبمتوسط حسابي 4.1مما يدل على أن العبارة إيجابية في إتجاه الموافقة , كما ان قيمة كا2ي المحسوبة في المتغير الأول وهو التخصص 46.7 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 تساوي 5.99 عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح الفندقة , أما المتغير الثاني وهو المؤهل فإن قيمة كا^{2}ي المحسوبة 41.3 وقيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 5.99عليه فإن هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح المتدربين.

إستنتاجات البحث:

بعد التحليل الإحصائي توصل الباحث للنتائج الآتية:

- لم تتحقق أهداف مشروع ولاية الخرطوم بالصورة المطلوبة.
- لايجد المشروع الدعم المادي الكافي من الوزارات المعنية وتوقف الدعم المادي الخارجيوضعف الأجور الممنوحة للمدربين أثرت سلبياً على سير العملية التدريبية وعملت على تسربهم من المشروع.
- عدم إهتمام الوزارة المعنية بالتدريب المهني لعدم الدراية الكافية بأهميته كما أنه توجد فجوة إدارية بين الإدارة والمدربين.
- الإمكانيات الموجودة غير مسخرة بصورة جيدة وعدم الصيانة الدورية للمعدات والنقص في الموادالخام.

- صعوبة مسح سوق العمل بصورة علمية مستمرة وعدم الاستفادة من الشراكات ذات الخبرات الأجنبية في تفعيل عمل المناهج والزيارات المتبادلة كما أنه لاتوجد جهة فنية وطنية تعتمد المناهج.
- عدم فهم المجتمع لأهمية التدريب المهني بصورة عامة ونظام الجدارات بصورة خاصة لضعف الإعلام عن البرنامج.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

- دعم المشروع بصورة كافية من قبل الوزارات المعنية والاستعانة بخبراء في مجال التدريب المهني لوضع الخطط وكيفية تنفيذها وكذلك خبراء في مجال مناهج الكهرباء وكيفية تنفيذها,تفعيل المستويات الفنية المتقدمة.
- تسخير الإمكانيات الموجودة في مراكز التدريب المهني بصورة جيدة و الصيانة الدورية لكل المعدات وتعريف المجتمع بأهمية التدريب المهني في تطوير البلاد وتوظيف الإعلام بصورة جيدة في ذلك.
- تعيين خريجي التربية التقنية لأنهم متخصصون في مجال التعليم التقني والتقاني وإعطاء المتدرب تدريب ميداني داخل سوق العمل وجعله شرطاً لنيله شهادة الجدارة
- مسح سوق العمل بصورة علمية مستمرة وربطها بالمناهج والإستفادة من الشراكات ذات الخبرات الأجنبية في تفعيل عمل المناهج والزيارات المتبادلة وتعيين خبراء وطنيين كجهة فنية وطنية تعتمد المناهج.

قائمة المـــراجـــع :

1. إبراهيم خالد إبراهيم, (2009م). مسوحات متابعة مخرجات التدريب المهني, ورشة التدريب المهني المبني على الجدارات, ولاية الخرطوم.
2. إسماعيل الأزهري الشيخ بري, (2009م). ورقة عمل, الإستبانات المعدة لأصحاب العمل لإشتراك في وضع الخريطة الجدارية للمهن من واقع سوق العمل, المجلس الاعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية, الخرطوم
3. الإدارة العامة للتدريب المهني ومهارات الأعمال (2010م). دليل القبول لمراكز التدريب المهني, ولاية الخرطوم.
4. المنظمة العربية للتربية والعلوم (1997م). مناهج التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وسبل تطويرها, إدراة التربية تونس.
5. المجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية , (2001م). الهيكل التنظيمي الإداري , الخرطوم.
6. المجلس القومي للتعليم التقني والفني (2007م). ورشة عمل,تطوير التعليم والتقني والفني في السودان, الخرطوم.
7. المجلس القومي للتعليم الفني و التقني (2009م). وزارة رئاسة مجلس الوزراء, الأمانة العامة, الخرطوم.
8. سرالختم حسبو بابكر السيد (2010م). تقويم برامج مراكز التدريب والتلمذة الصناعية في ضوء مطلوبات سوق العمل,دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم, الدكتوراة, التربية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
9. سميرة ضرار أبوزيد (2009م). تقرير فني عن مشروع ولاية الخرطوم لتطوير التدريب المهني وأصحاب العمل لإعداد مناهج التدريب المهني لولاية الخرطوم.
10. شعبان عبدالخالق و آخرون (2006م). مقدمة في طرق التنبوء الإحصائي, الطبعة الأولى, الرياض.
11. محمد عبدالله خيرالله (2004م). تطور التعليم الصناعي والحرفي والمشاكل التي إعترضت مسيرته في جمهورية السودان, ماجستير, التربية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
12. محمد مزمل البشير (2005 م). المناهج العامة، منشورات جامعة السودان المفتوحة, الخرطوم.
13. وزارة التنمية البشرية والآثار والسياحة (2010). الإدارة العامة للتدريب المهني ومهارات الاعمال, الخرطوم.
14. وزارة التنمية البشرية والعمل (2011م). إصدارات الإدارة العامة للتدريب المهني ومهارات الأعمال, الخرطوم.